

الأغاني

غلوأت المجد يطمع قرينك أن يستولي على المدى والأمد دونك .

وكتابك إلي أن أتحكم عليك تحكم الصبي على أهله فلشد ما جررت إلي معروفك ودلت على
الأنس بك وحاشي للمحكوم له والمحكوم عليه في ذلك الحسب العتيق والمنظر الأنيق الذي يسر
القلب ويلائم الروح ويطرد الهم .

(تدبّ خلال شؤون الفتى ... ديبّ دَبي الذّملة المنتعش) .

(إذا فُتحت فغَمّت ريحُها ... وإن سيلَ خَمّارها قال خُش) .

خش كلمة فارسية تفسيرها طيب .

فإن كنت رعيت لها عهدا وحفظت لها عندك يدا فانظر ربّ الحانوت فامطله دينه واقطع السبب
بينك وبينه فقد أساء صحبتها وأفسد بالماء حسها وسلط عليها عدوها واعلم بأن أباك
المتمثل بقوله .

(يرى درجات المجد لا يستطيعُها ... فيقعد وسطَ القوم لا يتكلم) .

وقد بسطت قدرتك لسانك وأكثر لك الحمد فدونك نهزة البديهة منه .

(وبادرُ بمعروف إذا كنت قادرا ... زوال افتقار أو غنى عنك يُعقب) .

وقد بعثت إليك بقرابة مع الرسول وأنشأت في أثرها أقول